

٢١٥ -

فالفعل الأول قد عمل فى الأول والثانى . لأنه هو هو فى الجملتين .
ولو تاير لجرى المفعول الثانى عليه وليس على الفعل الأول . وفى جملة .

أرأيت زيدا ← لا ، ولكن عمرا مررت به .

جرى (عمرا) على الفعل الثانى . ويكون العطف بين جملتين .

أما فى جملة : أرأيت زيدا ← لا ، ولكن عمرا .

جرى (عمرا) على الفعل الأول ، ويكون العطف بين مفردين .

أما حين يشغل الفعل بضمير مفعول ، فيكون الرفع والنصب لاسم
الاستفهام ، ويقابل الرفع فى الاستفهام : من رأيتهم وأيتهم رأيتهم . برفع (أى) .

الرفع فى الاخبار : زيد رأيتهم . على الابتداء

ويقابل النصب فى الاستفهام أيضا : من رأيتهم وأيتهم رأيتهم . بنصب (أى)
النصب فى الاخبار أيضا فى : زيدا رأيتهم ، على الاضمار

ويلاحظ ان عطف المنصوب على محل المجرور فى معنى النصب ما لم
يقض المعنى قاعدة مطردة ، يقول : ولو قلت : مررت بعمرو وزيدا ،
لكان عربيا . فكيف هذا ؟ لأنه فعل والمجرور فى موضع مفعول منصوب ،
ومعناه : أتيت ونحوها . تحمل الاسم اذا كان العامل الأول فعلا وكان المجرور
فى موضع المنصوب عن فعل لا ينقض المعنى .

ويلاحظ ان الفعل المضممر هو فعل متعد بنفسه لأنه لا يجوز اضمار
الفعل الذى يصل الى المفعول تحرف الجر ، لأن الجر لا يضمن

ويجوز الوجهان اعنى الرفع على القطع والنصب حملا على الجوار مع